



وشرم الشيخ ترتفع النسبة النوعية بشكل واضح لصالح الذكور، وفقاً لبيانات تعداد ٢٠٠٦م نحو ١٩٢ ذكر للأولى و٢٧١ ذكر للثانية. الدول الخليجية ترتفع بشكل كبير إذا ما تم حسابها على مستوى إجمالي سكانها من الوطنيين والأجانب، ١٤٥ فى الكويت عام ٢٠٠٥م. ورغم أن الهجرة ظاهرة نوعية إنتقائية أيضا إلا أن عدد الإناث بدأ يتزايد في هذا النوع من الهجرة وأصبحت سمة ديموغرافية كما في بريطانيا حيث تهاجر الإناث من الريف إلى المدن للعمل في الصناعات الخفيفة والخدمات. دول الاتحاد الجمركى للجنوب الإفريقي فى مملكة سوازيلاند بلغت النسبة النوعية بينهم نحو ٧٨ ذكر لكل ١٠٠ من الإناث من المهاجرين مما يدل على تفوق أعداد الإناث المهاجرات إلى مملكة سوازيلاند من باقى دول الاتحاد، بعض الأعمال التى لا تحتاج إلى قوة الرجال فى سوازيلاند أو التى لا يقبل عليها الرجال بينما هى ملائمة للإناث بـصور أكبر، يشير التركيب العمري إلى وصف الحالة العمرية لكل فرد من أفراد المجتمع سنوات العمر الفردية أو فئات عمرية خمسية أو عشرية، المراد دراسته عمريا إلى مجموعة من الفئات العمرية العريضة وذلك على حسب نوع خطط التنمية الإجتماعية والإقتصادية والعمرانية فى منطقة ما. وعن طريق مثل هذا النوع من الدراسات يمكن التفرقة بشكل واضح ما بين المنتج وغير المنتج من السكان، غير المنتجة بالمجتمع، أكثر فائدة فى التحديد الدقيق لهذه الفئات المعيلة للفئات الأخرى، إستخراج معدلات الإعالة الحقيقية أو الفعلية وتصنيفها فئويا، شرحا للواقع، التى تعين الباحث على تفهم القوة الإنتاجية للسكان ومقدار حيويتهم. فى التركيب العمري بصورة غير مباشرة. العمري على فهم القوة الإنتاجية للسكان، وطبيعة نسب المواليد والوفيات، المتوقع للأفراد، ومعرفة اتجاه نموهم العام. كبيرة للنمو فى المستقبل ما دام عدد الإناث اللواتي يدخلن فى سن الإنجاب أكبر من عدد من يبلغن سن اليأس. فى المجتمع، فالهيكل السكاني الهرم دلالة على النمط المتقدم للحالة الصحية. توقع الحياة عند الولادة فى هذه المجتمعات طويلا ومن أهم مشكلات بيانات التركيب العمري للسكان تعرضها لكثير من الأخطاء ومرجع ذلك إلى أن بيانات التركيب العمري ذاتها أكثر تعقيدا من بيانات التركيب العشري أو بنظام الفئات. ومن بين هذه الأخطاء نجد على سبيل المثال، خاصة تميل فى كثير من الأحيان بغض النظر عن مستواهن الثقافى إلى عدم الإدلاء عوائل الأسر إلى عدم ذكر الأعمار الحقيقية للإناث وتكبيرهن سنا للدخول فى سن الزواج وبالتالي يحدث خلافا فى الفئة العمرية الحقيقية لهن والفئة الأخرى الجديدة اللاتي ينتسبن إليها زورا كما أن بعض المجتمعات التى لا تتبع نظاما كوديا لتسجيل سكانها فيميل فيها الذكور إلى عدم ذكر أعمارهم الحقيقية خوفا من استدعائهم لأداء الخدمة الذى يؤدي إلى تراكم السكان فى فئة عمرية معينة أو تضخمها أكثر من الواقع قياسا بالفئات السابقة لها أو اللاحقة عليها. وفيما يلي عرضاً موجزاً لأحد تصنيفات الفئات العمرية والذى يعرف بالفئات العمرية وهى الممثلة لقاعدة هرم السكان، الدول كالصبية فى بعض الورش والمحلات التجارية وذلك تحت ضغوط الحياة والرعاية المتوفرة لجميع أفراد الأسرة ومن بينها وسائل تنظيم الأسرة مما حد من عدد الأطفال الذين يتم إنجابهم حيث سجلت فى كثير من دول القارة الأوروبية أقل من ١٥% من مجموع سكان هذه الدول، المجتمعات النامية التى ترى فى الأطفال وكثرتهم مشروع إقتصادى بحث يتم تجهيزه للمستقبل لتحمل أعباء الأسرة فى المستقبل. الوفيات بينهم خاصة فى الدول النامية التى تتسم بتأخر مستوى الأداء الصحى العام بها، فبلغت نسبتهم فى كينيا نحو ٤٢% ونحو ٤٩% فى تشاد، ب- الفئة العمرية الوسطى (١٥ - ٦٤ سنة) البالغون وتلك الفئة دون شك تمثل أهم فئات المجتمعات جميعا، التى تعوض المجتمع عن ما يفقده من وفيات لأنها تحتوي على العناصر الشابة من ذكور وإناث فى سن الزواج أى تكمن فيها خصوبة المجتمع خاصة الفئات العمرية (٤٩-١٥ عام). وعلى العكس من فئة صغار السن، العمرية تأثرا بعامل الوفاة وهى الأكثر قدرة على الحركة والهجرة، الفئتان الأخرى. وقد تقسم هذه الفئة إلى فئتين وفقا للقدرة على العطاء والإنتاج، حيث تقسم لفئة البالغون الصغار (٣٤-١٥ عام) والبالغون الكبار (٦٤-٣٥ عام). وترتفع نسبة السكان ضمن هذه الفئة العمرية فى المجتمعات المستقبلية للهجرات الخارجية بشكل كبير مما يظهر أثره واضحا على خاصرة الهرم السكان لهذه الدول، حيث تصل نسبتهم على سبيل المثال فى الامارات والكويت نحو ما يقارب ٨٠% من ج - الفئة العمرية المسنة (٦٥ سنة فأكثر) الشيوخ وتشبه إلى حد كبير الفئة العمرية الصغرى فى عديد من الصفات والسمات، فهى تعد فئة مستهلكة غير منتجة فى كثير من الأوقات، وتتباين فى أحجامها وفقا للوضع الإقتصادى للدول، الدول المتقدمة بسبب انخفاض معدل المواليد الخام نتيجة استعمال أساليب تحديد النسل وانخفاض معدلات وفيات كبار السن وإطالة أمد الحياة فتصل نسبتهم لنحو ٢٥% فى اليابان ونحو ٢١% فى ألمانيا، النامية بسبب ارتفاع نسبة صغار السن على حساب نسب الفئات الأخرى فضلا عن قصر أمد الحياة بسبب



المتحدة الأمريكية وروسيا واليابان وكندا والسويد وغيرها من دول العالم المتقدم. وفي بعض الحالات الشاذة ونظراً لإنخفاض أعداد المواليد بمعدلات كبيرة جداً تضيق قاعدة الهرم السكاني الممثلة للفئات العمرية الصغرى، للفئات المسنة بسبب ارتفاع متوسطات الأعمار فيأخذ الهرم شكلاً أثرب إلى الشكل المعكوس أو المقلوب كما هو الحال الأهرام السكانية للسويد وأوكرانيا واليابان كما